مفردتا الأب والآخ في القرآن الكريم

م. م. زينب مهدي داود
الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الفنون التطبيقية

الكلمات العربية تحتمل أكثر من وجه وعند دراسة مفردات الفاظ القران نستطيع التمييز بين المعاني فعند دراستي لهذه الكلات وجدت ان الاب في اللغة: هو الذي يكون سببا في الولادة او سبب وجود الشيء، او ظهوره والأب لفظ عام استخدم القران الكريم كلمة (الاب بمعنى الجد)، يستخدم القران كلمة (الاب) او (الابا) في الكلام عن النسب. وللسياق القراني ضرورة بيانية في استخدام مفردة (الاب) يذكرها ويراد بها (الاب، الجد، العم) والاخ في القران الكريم ورد بمشتقات مختلفة منها الاخوة النسبية، والاخوة الدينية.

الكلمات المفتاحية: الاب ، الأخ، القرآن الكريم.

Abstract:

Arabic words have more than one meaning, and when studying the vocabulary of Qur'anic words, we can distinguish between the meanings When I studied these words, I found that the father in language is the one who causes birth or the reason for the existence of something. Or his appearance, and father is a general term. The Holy Qur'an used the word "father" meaning grandfather. The Qur'an uses the word "father" or) Father) in talking about lineage. The Qur'anic context has a declarative necessity in using the word (father) as a remembrance and meaning.)Father, grandfather, uncle) and brother in the Holy Qur'an are mentioned in various derivatives, including relative brotherhood and religious brotherhood.

.Keywords: father, brother, The Holy Quran

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد المصطفى عبده ورسوله وعلى آله وصحبه اجمعين، اما بعد

لدراسة مفردات الفاظ القران أهمية عظيمة فالكلمات العربية لها عدة وجوه بالمقابل نجد للاية القرانية عدة وجود ومن خلال المفردات نستطيع أن نصل الى المعنى المراد فقمت بهذا البحث لبيان معاني المفردات الأب والأخ في عدة مطالب، الأول المراد من الكلمة في اللغة والاصطلاح، ثانياً المراد من المفردة في التفاسير ثالثاً المراد من المفردة في الأحاديث، رابعاً المراد من المفردات في الحقوق والواجبات بأدلة من القران والسنة النبوية الشريفة، وقد توصلت لعدة نقاط مهمة، سيتم عرضها وتفصيلها ضمن بحثنا، وارجوا من الله السميع العليم ان يكون بحثي هذا ذو فائدة، وان ينال اعجابكم ورضاكم والحمد لله رب العالمين.

أولاً: الأب

الأب لغتاً:

أبوتُ الرجل أبُوهُ، إذا كنت له أبا. ويقال: فلان يَأبُو هذا اليتيم إبَاوَةً، أي يغذوه كما يغذو الوالد ولده. وتصغير الأب: أُبَيّ، وتصغير الأباء على وجهين: فأجودهما: أُبَيُونَ، والآخر: أُبَيَّاءُ لأن كل جماعة على أفعال فإنها تصغر على حدها ومن العرب من يقول: أُبَوَّتَنَا أكرم الأباء، ويجمعون (الأب) على فعولة، كما. يقولون: هؤلاء عمومتنا وخؤولتنا(١).

الأَب: الكلأُ والبعض قال بأنه المرعى. وقول الزجاج: الأبُ جَمِيع الكلإ الذي تعتلفه الماشية. وفي قوله تعالى: ((وَفَاكِهَةً وَأَبًّا)) وقول أبو حنيفة يسمى الله تعالى المرعى جميعه أباً. قول الفراءُ: الأَبُ ما يأكلُهُ الأنعام. قال مجاهد الفاكهة آكل الإنسان، والأب آكل الانعام(٢).الأَبُ: المرعى المتهيّئ للرعي والجز: أبَ أي: تَهيّأ(٣).

مفردتا الأب والآخ في القرآن الكريم

الأَبُ اصطلاحاً:

الأَبُ: الوالد ((كل من كان سبباً في إيجاد شيء او صلاحه أو ظهوره)) ولقد سمي رسول الله (صلى الله عليه وآله)،(أبا المؤمنين)(٤)،ولقد ورد التعبير عن (الأبُ) وتعريفه في نفس الصياغة عن الفيروز أبادي(٥).

دلالات مفردة الاب في كتب التفاسير:

قال تعالى: (فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۖ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ ۖ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ)(٦). قول الزمخشري انها انصرف حتى يأذن لي ابي في الانصراف والرجوع إليه(٧)،وبه قال الطبرسي والفخر الرازي(٨). قال الالوسي: فلن ابرح الأرض. عنى بها أرض مصر جريا على قضية الميثاق حتى يأذن لي ابي في البراح بالانصراف(٩). قال الطباطبائي: لن افارق أرض مصر ((حتى يأذن لي برفعة اليد عن الموثق الذي واثقته به. ((أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ)) فيجعل لي طريقاً الى النجاة من هذه المضيقة التي سدت لي باب وذلك اما بخلاص اخي من يد العزيز من طريق لا احتسبه او بموتي او بسبيل اخر للخلاص(١٠). قول الشيرازي: ((فلن ابرح الأرض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين))، القصد هنا حكم الله هو الموت، أي لاابرح من هذه الأرض حتى اموت فيها او يفتح الله سبحانه وتعالى له سبيلاً للنجاة(١١).

قال تعالى:(اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ)(١٢) الطبرسي قال إنه (عليه السلام) لما عرفهم نفسه سألهم عن أبيه قال ما فعل بعدي قالوا ذهبت عيناه فقال: اذهبوا بقميصي هذا واطرحوه على وجهه يعد مبصراً قال ابن عباس ((يَأْتِ بَصِيرًا)) أي يرتد بصره ويذهب البياض الذي على عينيه(١٣). قول الفخر الرازي: أن ((اذهبو بقميصي هذا فألقوه على وجهِ أبي))، قال لهم يوسف (عليه السلام) اذهبو بقميصي فألقوه على وجه أبي يرجع بصيراً، أي يَاتِ بصيراً، كما كان، قال الضحاك ((كان قميص نبي الله يوسف من نسج الجنة))(١٤).

قوله تعالى:(فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)(١٥) قال الواحدي: قالت ((ان ابي يدعوك للحظور اليه ليجزيك اجر ماسقيت لنا بعبارة بليغة موجزة أي ليكافئك على سقيك لنا غنمنا. واستجاب موسى لدعوة ابيها وذهب معها للقائه فلما جاءه وقص عليه القصة وما جرى في أرض مدين قال له لا تخف نجوت من القوم الظالمين(١٦). قول أبو الفداء في تفسير: ((قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا)) هذا الطلب بتأدب لم تطلبه طلب مطلقاً لكي لا يرتاب بل قالت ((ان ابي يدعوك ليجزيك)) أي حتى يكافئك على سقيك لنا والما جاء وذكر له قصة خروجه من بلده وسبب الخروج. قال لا تحزن طب نفساً وقر عيناً(١٧).

دلالات مفردة الأب في الحديث

وردت مفردة الاب في الاحاديث الشريفة للنبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل البيت (عليهم السلام) اجمعين

١ . عن علي بن الحسين بن فضل عن ابيه قال: سالت الرضا(عليه السلام) ((اما علمت ان رسول الله (صلى الله عليه وآل) قال انا وعلي ابوا هذه الامة؟ قال: بلى. قالت له وما معنا ذلك؟ فقال: ان شفقة الرسول على امته شفقة الإباء على الأولاد وافضل امته علي (عليه السلام) ومن بعد شفقته علي (عليه السلام) كشفقته عليهم لانه وصيه وخليفته والامام بعده لذلك قال(عليه السلام) ((انا وعلي أبوا هذه الامة))(١٨).

٢ . سأل أبا عبد الله(عليه السلام) عن الرجُلِ يشهد لأبيه، او الاب يشهدُ لابنه، أو الأخِ لاخيهِ؟ قال (لابأس بذلك، اذا كان خيراً جازت شهَادتُهُ لأبيهِ وَالأب لابنهِ وَالأَخ لأخيه(١٩).

٣ . عن رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال ثلاث يطفئن نور العبد من قطع ود أبيه وَغير شيبتهُ بسواد ورفع بصره في الحُجراتِ من غير أن نؤذن له)(٢٠)، ((قطع ود ابيه)) – هذه معصية – فانه مما لاشك فيه ان هذا النور الذي ذهب من وجهك وهذا البرق واللمعان يذهب من الوجه بسبب المعصية. وان الطاعة هي نور في الوجه. وذكاء في العقل وبَهاء وتوفيق

مفردتا الأب والآخ في القرآن الكريم

وسدلد. وراحة في الفس وطمئنانا في القلب.

٤ . عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ((أنَّ إبر البرِّ؛ ان يصل الرجلُ اهلَ وُدَّ أبيه))(٢١).

معاني مفردة (الاب) في القران الكريم

تأتي مفردة (الأب) في القران الكريم على عدة معاني:

١ – الوالد: قوله تعالى:(وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ)(٢٢) هنا معناها الوالد. قوله تعالى:(إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنكَ شَيْئًا)(٢٣) أي اذا قال لوالده يا والدي لما تعبد ما لا يسمع...

٢ – الجد: قوله تعالى:(مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ)(٢٤) أي جدكم إبراهيم (عليه السلام)، قوله تعالى:(وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) (٢٥)، (ابائي) جاءت هنا أجدادي.

٣ – العم: قوله تعالى: (أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) (٢٦)، هنا اجدادك واعمامك ووالدك، لان إبراهيم (عليه السلام) كان جد ليعقوب (عليه السلام) واسماعيل (عليه السلام) كان عم ليعقوب واسحاق كان والد يعقوب (عليه السلام) جمعين، هذه الاية جمعت بين الوالد والعم والجد بتخفيف الباء (الأَبْ).

٤ – ما تأكله وترعاه الماشية: قال تعالى:(وَفَاكِهَةً وَأَبًّا)(٢٧)، (أبا) ما تأكله الماشية، وفي هذه الآية بتشديد الباء (الأَبُّ).

– بر الأب في القران الكريم والحث عليه.

لقد حثّ القران الكريم على بر الاب والبر هو الخير والفضل والبر هو خلاف العقوق.

ذكر ابن الاثير في بر الأب ((هو الاحسان في حقه وحق الاقربين من الاهل والبر هو ضد العقوق. وذكر ايضاً: البر الاحسا اليه بالقلب، والقول والفعل تقرباً لله تعالى))(٢٨).

– أساليب القران في بر الآب:

نوع أساليب القران في البر والإحسان لا شتمال كلمة البر على خصال الخير، وذلك لعظم مكتنته وكبر منزلته عند الله، وما له من حقوق وواجبات كثيرة وعظيمة. فمن هذه الأساليب:

١ . أسلوب الامر والنهي:

في قوله تعالى:(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)(٢٩)، قول ابن الطبري: هذه الاية تتضمن أسلوب الامر والنهي. وامركم بالوالدين احساناً، ان تحسنوا اليهما، وتبروهما ومعنى الكلام. امرك به خيراً، وأوصيك به خيراً، امرك ان تفعل به خيراً. أي الامر والوصية بالخير(٣٠).

٢ – أسلوب الميثاق المؤكد باليمين:

قوله تعالى:(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)(٣١) ، قول لبن كثير: امر الله تعالى جميع خلقه ان يعبدون ولا يشركوا به وهذا هو اعلى الحقو واعضمها وهو حق الله تعالى. ثم بعده حق المخلوقين اكد بذلك حق الوالدين(٣٢).

٣ – أسلوب الاقتداء والتأسي:

عن سعيد ابن ابي سعيد قال: سال رجل عن العقوق، ما تجدونه في كتاب الله من عقوق الوالدين. قال: اذا اقسم عليه لم يبْرره وان سأله لم يعطه واذا ائتمنه خانه، فذلك العقوق(٣٣).

٤ – أسلوب المدح والثناء:

المدح هو من الأساليب التي تدفع الانسان لتحقيق الفضائل وكسب الرغائب وفي القران الكريم اثنى الله تعالى على بعض الأنبياء (عليهم السلام) لبرهم بوالديهم،وان كان الأنبياء اصل كل ممدوح ومصدر كل خلق كريم. ليكون ذلك منهج يتبع وغاية تقصد. وجاء في القران الكريم بأن بر الوالدين صفة من صفات الأنبياء. كما في قوله تعالى:(وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا):(٣٤).

مفردتا الأب والآخ في القرآن الكريم

- عقوق الاب:

عقوق الاب هو كل عمل يتأذى به الوالدان من أولادهم. وقد شرع الله سبحانه وتعالى عقوبات مغلظة في الدارين لمن يعق والديه. ومن امثلة هذه العقوبات:

١ – من أكبر الكبائر واعظم الذنوب: عقوق من اكبر الكبائر واشنع الذنوب لما فيها من النكران للجميل والإحسان ومقابلتهما بالجحود. وعن عبد الله بن عمر عن النبي محمد(صلى الله عليه وآله) (الكبائر: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين...)(٣٥).

٢ – ملعون ومتوعد بالنار قاطع الرحم: واعظم الارحام الوالدين، لان الابوين مشاعل رحم وهما السبب في وجود الانسان وهما اخص الارحام، قوله تعالى:(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ)(٣٦).

٣ – تعجيل للعاقين العقوبة في الدنيا: قطع الارحام من العقوق الوخيمة وتعجيل العقوبة في الدنيا، وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ((كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين، فانه يعجله لصاحبه في الدنيا))(٣٧).

٤ – لعن الله من لعن والديه: التسبب في لعن الوالدين عظم اثمه فكيف بمن يسب والديه مباشرة. عن ابن عمر عن الرسول (صلى الله عليه وآله) ((من الكبائر شتم الرجل والديه))(٣٨).

٥ –قاطع الارحام لايقبل عمله. عقوبة قاطع الرحم لا يقبل عمله. خصوصاً اذ كانت القطيعة في أمور الدنيا. وفي الحديث الشريف عن الرسول (صلى الله عليه وآله) ((أنَّأعمال بني ادم تعرض على الله كب خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم))(٣٩).

ثانياً: الأخ

الأخوة لغتاً: يراد بها النسب القريب. وفي اللغة تصريفات كثيرة في اصل الكلمة وتصريفها. ويسمى الواحد (أخ)، والأثنين (أخوان) والجمع (إخوان) و (إخوة). قال بعض اللغويين: ((أخاهم لانه من قومهم)). أمّا النسب البعيد الذي يراد به الاخوة في الأصل الأول إلى أبي البشر(عليه السلام) أو النسب الى قوم.(٤٠) كما في قوله تعالى: (وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ)(٤١).

الأخ اصطلاحاً: هو المشارك أخر في الولادة من طرفين. او مشاركة احدهما في الرضاعة ويستعار في مشارك لغيره في القبيلةن او في دين او في معاملة، او في صنعة، او في مودة وغير ذلك في المناسبات(٤٢). الاخوة هنا مقصود بها. الاخوة الايمانية التي تكون رابط بين أصحاب العقيدة الإسلامية والايمانية. بما تقتضيه من التناحر والتراحم والتكافل، المناصحة والتعاون، لقد اختير وصف الاخوة دون الأبوة او النبوة التي لا تقاربها رابطة مهما كانت وشائج القربى متينة، الاخوة تماثل في الاعتقاد والتفكير والعمل، فتشابهت تماثل الاخوين، لان الاخوة يلزمها التماثل(٤٣).

دلالات مفردة الأخ في كتب التفسير

قال تعالى: (قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ)(٤٤). قال الطبراني ان رؤيا الأنبياء وحي، حيث يعلم يعقوب (عليه السلام) ان الاخوة اذا سمعوا بها حسدوه فأمره بالكتمان ففي هذا القول لا تخبرهم بذلك لئلا يحملهم الحسد الى قصدك بسوء، ومن الخضوع له على انزال التثريب عليه والاحتيال لهلاكه.

الكيد: هو الشر: او طلب الشر بالإنسان من الغيظ عليه.

اختلاف المفسرين في قوله تعالى: فيكيدوا لك كيداً في هذه اللام. قال بعضهم: معناه فيكيدوك لا واللام صلة كقوله تعالى ((لربّهم يرهبونَ))(٤٥). وقال بعضهم مثل قولهم: نصحتك ونصحت لك واشباهه(٤٦). قول الالوسي في قوله تعالى: (قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا)(٤٧). يحتالوا لاهلاكك حيلة عظيمة لا تتصدى لدفعها او لا تقدر على التقصي عنها. قال له (عليه السلام)،وذلك القول لما عرف من رؤياه ان سيبلغه الله تعالى مبلغاً جليلاً من الحكمة ويصطفيه للنبوة وينعم عليه بشرف الدارين فخاف عليه حسد الاخوة وبغيهم له ذلك صيانة لهم من الوقوع فيها لا ينبغي في حقه وله من معاناة المشتاق ومقاساة الاحزان وان كان واثقاً بأنهم لا يقدرون على تحويل ما دلت عليه الرؤيا وانه سبحانه

مفردتا الأب والآخ في القرآن الكريم

سيقق ذلك لا محالة. الرؤيا : هي مصدر (رأي) الحلمية الدالة على ما يقع في النوم سواء كان مرئياً ام لا(٤٨). قول السيد الطباطبائي: في الاية تدل على ان يعقوب(عليه السلام) من الرؤيا ايقن بما يدل عليه ان يوسف سيتولى الله امره ويرفع قدره، يسنده على اريكة الملك وعرش العزة ويخصه من بين ال يعقوب بالكرامات فأشفق على يوسف (عليه السلام) وخاف من اخوته عليه لو سمعوا الرؤيا. ظاهر الاية دل على انهم جميعا سيخضعون و يسجدون ليوسف – حملهم الكبر والانفة ان يحسدوه فيكيدوا له كيدا ليحولو بينه وبين ما تبشره به رؤياه ولذلك خاطب يوسف (عليه السلام)خطاب الاشفاق كما يدل عليه قوله تعالى: (يَا بُنَيَّ) بلفظ التصغير ونهاه عن اقتصاص رؤيه على اخوته قبل ان يفسرها له وينبئه بما تدل عليه رؤياه من الكرامة الإلهية المقضية في حقه. كان سبب حسد اخوة يوسف حي يعقوب له والاهتمام الشديد به واعتنائه بشأنه لذلك امتلأوا منه غيضاً وحقداً(٤٩). ما قاله مكارم الشيرازي: ان يعقوب لم يقل ((أخاف من اخوتك ان يقصدوا اليك بسوء)) اكد ذلك انه امر قطعي. وتكرار (الكيد) بسبب كان يعرف نوازع ابنائه وحساسياتهم بالنسبة لأخيهم يوسف. ضناً ان اخوة يوسف كانوا يعرفون تأويل الرؤيا. ان هذه الرؤيا كانت بشكل واضح ولم تكن بشكل يعسر تفسيرها.

من جهة أخرى غير المعقول ان تكون هذه الرؤيا شبيهة برؤيا الأطفال من الممكن ان يرى الطفل الشمس والقمر في منامه. ولكن ان تكون الشمس والقمر والكواكب موجودات عاقلة وتنحني لهم بالسجود. اذن هذه ليست رؤيا أطفال. اذن من هذا المنطلق خشي يعقوب على يوسف من الكيد(٥٠)(وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)(٥١) قال الزمخشري: في قوله تعالى (أوى اليه اخاهُ ضم اليه بنيامين) قالوا له: هذا اخونا جنناك كون معي فقال لهم: أصبتم، وستجدون ذلك عندي، أكرمهم، وهنا ذكر الزمخشري قصة نبي الله يوسف مع اخوته. وذكر أكرام اخوته وأكرم ضيافتهم واجلس كل ثنين مع بعض على المائدة الى بنيامين جلس وحده على المائدة فبكى وقال لو كان اخي معي لما جلست وحدي ثم جلس مع يوسف. وطلب من كل اثنين ان ينزلوا في بيت وهذا لا تأتي له فيكون معي فبات يوسف يضمه اليه ويشم رائحته حتى اصبح، وسأله عن ولده فقال: لي عشرة بنين اشتققت أسماءهم من اسم اخ لي هلك فسأله هل تحب ان أكون اخ لك: قال من يجد اخ مثلك، ولكن لم يلده يعقوب ولا راحيل. فاخبره يوسف بما يخفيع وقال له لاتيأس ولا تحزن فيما كان يعملون بنا في ما مضى(٥٢).

قوله تعالى:(فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ)(٥٣) مكارم الشيرازي فسر قوله تعالى.(فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ). يستدل من هذا القول الكريم على أن قلب (قابيل) اخذت به الاحاسيس والمشاعر المتناقضة من جهة استعرت به نار الحسد ومن جهة أخرى كان تدفعه الى الانتقام من أخيه هابيل ومن جانب اخر كانت عواطفه الإنسانية وشعوره الفطري يقبح الذنب الجور وقتل النفس. يحولان دون قيامه بارتكاب الجريمة لكن النفس الأمارة بالسوء تغلب على مشاعره. هذه الواقعة التي حصلت بين أبناء آدم. (عليه السلام) فتبين هذه الاية على ان نفس (قابيل) هي التي دفعته الى قتل أخيه فقتله. ثم ندم على ما فعله من ذنب وظلم (٥٤).

مفردتا الأب والآخ في القرآن الكريم

١ – عن معمرُ بن خلادٍ قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر، عن ابيه جعفر بن محمد الى ان وصل الى علي ابن أبي طالب (عليه السلام) (وصلوات الله عليهم اجمعين)، قال: جاء أيوب الانصاي إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله أوصي واقلل لعلي ان احفظ. قال: اوصيك بخمس: بالياس عما في ايدي الناس فانه الغنى، واياك والطمع فانهُ الفقر الحاضرُ، وصل صلاة مودعٍ، وايك وما تعتذر منه، واحب لاخيك ما تحب لنفسك (٥٧).

٢ – عن الامام علي بن ابي طالب امير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ((نظر المؤمن في وجه أخيه المؤمن حبا له عبادة))(٥٨).

٣ – عن محمد بن يحيى المرثي، قال سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: ((من كان في حاجة أخيه المؤمن المسلم، كان الله في حاجته ما كان في حاجة أخيه))(٥٩).

٤ – عن ابي عبد الله قال: حدثني ابي عن آبائه، عن امير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن رسول الله(صلى الله عليه وآله) قال: ((من أغاث لهفاناً من المؤمنين أغاثه الله يوم لاظل الا ظله، وآمنه يوم الفزع الأكبر، وآمنه سوء المنقلب ومن قضى احدهما الجنة، ومن كسا اخاه المؤمن من عري كساه الله من سندس الجنة واستبرقها وحريرها ولم يزل يخوض في رضوان الله مادام على المكسو منها سلك...))(٦٠).

٥ – الطوسي في مجلس روى عن ابيه محسن احمد بن الصلت، عن .... عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه، ولا يروى بعطش اخوه، ولا يكتسي ويعرى اخوه، فما اعظم حق المسلم على أخيه المسلم))(٦١). كما تبين في السنة النبوية واحاديث اهل البيت (عليهم السلام) الأثر البالغ في تدعيم وترسيخ مبدأ التكافل من خلال تأكيدها على مبدأ الاخوة وما يستلزمه في قضاء الحوائج. إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حثّ على صون كرامة الأخ المؤمن. ورسم لنا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) واحفاده (عليهم السلام) ان التكافل من أروع أنواع عبادة الله. وهناك اثارات عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) على ان قبول الاعمال العبادية متوقف على قضاء حوائج الاخوان.

الأوجه التي وردت فيها مفردة الأخ في القران الكريم.

جاء ذكر الأخ في في القرآن الكريم على عدة أوجه ومن أهم هذه الأوجه.

١ – الأخ من الاب والأم بمعنى النسب المحض: قوله تعالى:(قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ)(٦٢).

قول الطباطبائي في قوله تعالى القائلون هم إخوة يوسف (عليه السلام) لأبيه ولذلك نسبوا يوسف الى اخيهم المتهم بالسرقة لانهم كانوا من ام واحدة. حيث قالوا وان سرق فهذا ليس ببعيد لانه سرق اخ له من قبل حيث توارثان هذه الصفة من امهما. ونحن مفارقاهم من ناحية الام. وهذا تبرئة لانفسهم من السرقة عن أبناء يعقوب(٦٣).

٢ – الأخ في النسب والقبيلة شبه المحض:(وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ)(٦٤).

قال الطبراني في التفسير الكبير: ارسل الله الى عاد وهم قوم من اليمن ، واسم (عادٍ) هو اسم مملكتهم فنسب (عادٍ) الى اسم المملكة (وعادُ) هو بن ارم بن سام بن نوح. (هوداً) اخوهم في النسب (وهودُ) بن عبد الله بن رباح.... بن سام بن نوح. وارسل الله لهم من نسلهم لانهم لهُ أفهم وإليه اسكنُ(٦٥).

٣ – الأخ في الدين: قوله تعالى:(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)(٦٦). قال ابن كثير: ((المؤمنون إخوة)): أي ان الجميع اخوة في الدين. وقد ورد في احاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: ((المسلم اخو المسلم...)) ولقد امر الله ورسوله بالقيام بحقوق المؤمنين والتواصل بينهم(٦٧).

٤ – الأخ في المودة والمحبة: قوله تعالى:(وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ)(٦٨) في الميزان فسر قوله تعالى (الغل) هو ما في الصدور من حقد وحسد مما يبعث الانسان الى ضرر في هذه الاية يصف الله حال المتقين وهم في السعادة والجنة وذكر انهم في امن لان الله رفع ما في صدورهم من حسدز حيث كل ما زاد نقاء القلب وصفاء وسلامة القلب

مفردتا الأب والآخ في القرآن الكريم

زاد عمق الاخوة. هنا تحدث عن المودة بين الاخوة(٦٩).

٥ – الأخ بمعنى الصاحب: قال تعالى:()(٧٠). قال في الوسيط (اخي) في الاية الكريمة بمعنى الصاحب والشريك. ان هذه الاخوة والصحبة او الصداقة تنص على عدم البغي(٧١).

حقوق الأخ في القران الكريم:

١ – الميراث قوله تعالى:()(٧٢). ذكر في البيان: ان قوله ((وله أخ او اخت)) بمعنى الأخ والأخت من الام. لكل واحد منهما السدس وان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث. في هذه الاية الكريمة يبين القران الكريم حق الأخ في الإرث. والارث يستحق بأمرين نسب والسبب.(٧٣)

٢ – حرمة النكاح: قوله تعالى:(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ) (٧٤). قال في الوسيط : هذه الاية الكريمة تشتمل على المحرمات في النسب فهن سبه وسبع بالسب. في قوله: (وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ) حرمت عليكم بنات الأخ والاخت وان نزلت فهولاء هن المحرمات من النسب باجتماع العلماء. وقد عبر القران الكريم بقوله: وبنات الأخ وبنات الأخت بالعطف على أمهاتكم. أي حرم الله عليكم نكاح خواتكم وبنات أخوتكم من أي وجه يكن(٧٥).

٣– الإصلاح بين الاخوة: قوله تعالى: ()(٧٦). ذكر ابن كثير: ان هذه الاية نزلت في (الاوس والخزرج)، يذكر ان يهودي مر بمجموعة من القبيلتان جالسين ومتفقين فأساءه ما هم عليه من اتفاق وألفة. فبعث اليهودي رجل على القوم. فذكرهم بما بينهم من حروب وظل يحمي الحرب بينهم حتى حميت النفوس وغضب الأوس والخزرج وحتى تفرق القوم ونادوا بشعارهم. واخذوا أسلحتهم وتواعدوا الى الحرة، فوصل هذا الى النبي محمد (صلى الله عليه وآله) فأتاهم وقال ((أبدعوى الجاهلية وأنا بين اظهركم؟)) وتلا عليهم هذه الاية. هذا شأن اليهود. دائماً هو بث الفرقة بين المسلمين لان الوحدة تظر مصالحهم(٧٧).

٤– الولاء والنصرة: قوله تعالى:(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (٧٨). في البيان : يفسر الاية (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله، أي لا يجتمع الايمان بالله ورسوله ع الكفر. ((والحاد)) الموالاة في الدين. وان قربت قرابتهم منهم لا يوالاهم في الدين. وقيل ان هذه الاية نزلت في حاطب بن ابي بلتعة. حين ما كتب الى اهل مكة ينذر في مجيء رسول الله لهم وكان رسول الله يخفي ذلك. وقيل نزلت بغيره من المنافقين ثم قال سبحانه وتعالى (أولئك كتب في قلوبهم الايمان) ثبت الايمان في قلوبهم أي صار سمة لمن يشاهدهم من الملائكة والايمان مكتوب في قلوبهم (وايدهم بروح منه) بمعنى قواهم بنور الايمان. وقيل ايضاً قواهم بنور الحجج والبراهين حتى اهتدوا للحق. وقيل قواهم بالقران الذي احيا القلوب من الجهل الى الايمان. وقيل ايدهم بجبرائيل ينصرهم ويدافع عنهم . (ويدخلهم جنات تجري ...) ويثيبهم بالجنات نتيجة للطاعة والعبادة منهم (أولئك حزب الله) جند الله وانصار دين الله. (ان جند الله هم المفلحون). أولياء الله هم الناجون الظافرون(٧٩).

الخاتمة:

عند دراستي لهذه الكلمات القرانية (الاب، الأخ) وجدت ان الاب بمعنى هو الذي يكون سببا في وجود الانسان. او سبب وجود الشيءاو اظهاره. اما الأخ فيراد منه الرابطة المشتركة التي تربط شخصين أو أكثر من جهة الابوين او الأخ في الدين او في الصنعة او في المعاملة وغيرها من الاستعمالات.

الهوامش:

(١) الفراهيدي، العين، ج٨، ص٤١٩.

(٢) ابن منظور، لسان العرب، ج١: ص ٢٠٤.

(٣) الراغب الاصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن: ص ٥٩.

(٤) الراغب الاصفهاني، مفردات الفاظ القران: ص ٥٧.
(٥) الفيروز أبادي، بصائر ذوي التمييز، ج٢، ص ١٣٠.
(٦) يوسف: ٨٠.
(٧) الزمخشري، الكشاف،ج٢: ص ٤٩٥.
(٨) الطبرسي، مجمع البيان، ج٥: ص٣٩٠؛ الفخر الرازي، التفسير الكبير،ج٣: ص ٥٠١.
(٩) الالوسي، روح المعاني، ج٧: ص ٣٦.
(١٠) الطباطبائي، الميزان، ج١١، ص٣٢٨ – ٣٢٩.
(١١) مكارم شيرازي، الأمثل، ج٧: ص ٢٧٦.
(١٢) يوسف ٩٣.
(١٣) الطبرسي، مجمع البيان، ج٥: ص٤٠١.
(١٤) الفخر الرازي، التفسير الكبير، ج٣: ص ٥٠٦.
(١٥) القصص: ٢٥.
(١٦) الوسيط، تفسير الوسيط للواحدي، ج٣: ص ٤٠٣.
(١٧) ابن كثير، تفسير القران العظيم، ج٣: ص ٣٩١.
(١٨) بحار الانوار، العلامة المجلسي، ج٣٦: ص ١١.
(١٩) الكافي، ج١٤،ص ٦٠٢.
(٢٠) الراوندي الكاشاني، النوادر، ص ١٠.
(٢١) الالباني، صحيح ابي داود: ص٥١٤٣. واخرجه البخاري. ذكره جلال الدين السيوطي في الدر المنثور، ج٤، ص ١٧٤.
(٢٢) عبس: ٣٥.
(٢٣) مريم: ٤٢.
(٢٤) الحج: ٧٨
(٢٥) يوسف:٣٨.
(٢٦) البقرة: ١٣٣.
(٢٧) عبس: ٣١.
(٢٨) ابن الاثير، أبو السعادات في غريب الحديث والأثر، ج١ ص ١١٦.
(٢٩) الاسراء: ٢٣.
(٣٠) الطبري، مرجع سابق، ج١٧: ص ٤١٤.
(٣١) البقرة: ٨٣
(٣٢) ابن كثير، مرجع سابق، ج٢: ص١٣٧.
(٣٣) المصنف، أبو بكر ابن همام بن نافع العميري الصنعاني، ج(( )) ، ص ١٣٧ – ١٣٦.
(٣٤) مريم:١٤.
(٣٥) صحيح البخاري، كتاب الايمان والنذور، باب اليمين رقم الحديث ٦٦٧٥.
(٣٦) محمد: ٢٢.
(٣٧) مستدرك الحاكم، رقم الحديث ٧٢٦٣.
(٣٨) صحيح مسلم، مرجع سابق.
(٣٩) صحيح مسلم، مرجع سابق.
(٤٠) ابن منظور، لسان العرب، ج١٤، ص ١٩ – ٢٣.

(٤١) الأعراف: ٦٥.
(٤٢) الراغب الاصفهاني، مفردات الفاظ القران: ٦٨.
(٤٣) البابلي، معنى الاخوة في الإسلام ومقاصده، ص ١٣ – ١٧.
(٤٤) يوسف: ٥.
(٤٥) الأعراف: ١٥٤.
(٤٦) الطبراني، التفسير الكبير، ج٣: ص ٤٦٦.
(٤٧) يوسف: ٥.
(٤٨) الالوسي، روح المعاني، ج٦: ص ٣٧٣.
(٤٩) الطبطبائي، الميزان، ج١١، ص ٧٨.
(٥٠) مكارم الشيرازي، المثل، ج٧، ١٢٧.
(٥١) يوسف: ٦٩.
(٥٢) الزمخشري، الكشاف، ج٢: ص ٤٨٩.
(٥٣) المائدة: ٣٠.
(٥٤) مكارم الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج٣: ص ٦٧٣.
(٥٥) المائدة: ٣١.
(٥٦) الطباطبائي، الميزان في تفسير القران، ج٦: ص ٤٢ – ٥٢.
(٥٧) الطوسي، الامالي: ص ٥٠٨.
(٥٨) الجعفريات: ص ١٩٤.
(٥٩) الطوسي، الامالي: ص ٩٧.
(٦٠) المجلسي، بحار الانوار، ج٧٥: ص ٣٦٣.
(٦١) الطوسي، وسائل الشيعة، ج ص ١٠٤.
(٦٢) يوسف: ٧٧.
(٦٣) الميزان، الطباطبائي، ج ١١، ص ١٨٨ – ١٩٠.
(٦٤) الأعراف: ٦٥.
(٦٥) الطبراني، تفسير الكبير، ج٨، ص ١٥٨.
(٦٦) الحجرات: ١٠.
(٦٧) ابن كثير، تفسير القران العظيم، ج٢٦: ص ٥١٦.
(٦٨) الحجر: ٤٧.
(٦٩) الطباطبائي، الميزان، ج٨: ص ١٣٩.
(٧٠) ص: ٢٣.
(٧١) طنطاوي، الوسيط، ج٢٦: ص ٥١٦.
(٧٢) النساء: ١٢
(٧٣) الطبرسي، مجمع البيان، ج٣: ص ٣٤ – ٣٧.
(٧٤) النساء: ٢٣.
(٧٥) لسيد الطنطاوي، الوسيط، ج٨: ص ٣٢٤.
(٧٦) آل عمران: ١٠٣.
(٧٧) ابن كثير، تفسير القران العظيم، ج١: ص ٢٦٢.

(٧٨) المجادلة: ٢٢.

(٧٩) الطبرسي، جمع البيان، ج٩: ص ٤٢١.

المصادر والمراجع:

أولا: القرآن الكريم

ثانياً: السنة الشريفة

ثالثا: الكتب

١. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، الطبعة الثالثة، ١٣١٤هـ، بيروت.

٢. الآلوسي، محمد بن عبد الله، روح المعاني في تفسير القران والسبع المثاني، تحقيق: علي، عبد الباري عطية، الطبعة الأولى، ١٣١٥، بيروت.

٣. البابلي، محمود محمد، معنى الاخوة في الإسلام ومقاصده، يليه دعوة الحق، العدد (٣٨) السنة الرابعة، مكة المكرمة، ١٤٠٥.

٤. البحراني، هاشم بن سليمان، البرهان في تفسير القران، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، قم المقدسة.

٥. الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، الطبعة اللاولى، ١٤٠٣ هـ، بيروت.

٦. ابن الأسعث، الجعفريات (الاشعثيات)، الطبعة الأولى، طهران.

٧. الراغب الاصفهاني، حسين بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، بيروت – دمشق.

٨. الراوندي، الكاشاني، فضل الله بن علي، النوادر (للراوندي)، تحقيق صادقي أردستان، احمد، الطبعة الأولى، قم المقدسة.

٩. الزمخشري، محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، حسين احمد مصطفى، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ، بيروت.

١٠. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر، الاتقان في علوم القران، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، قم المقدسة.

١١. ابن الاثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي، محمد الطناحس، لبنان بيروت، ١٣٩٩هـ.

١٢. الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القران، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ، بيروت.

١٣. الطبراني، سليمان بن أحمد، التفسير الكبير في تفسير القران العظيم، الطبعة الأولى، اربد، ١٤٢٨هـ.

١٤. الطبرسي، الفضل بن الحسن، مجمع البيان في تفسير القران العظيم، تحقيق: فضل الله اليزدي، الطبعة الثالثة، ١٤١٣هـ، طهران.

١٥. الطوسي، محمد بن الحسن، الامالي، الطبعة الأولى، قم المقدسة، ١٤١٤هـ.

١٦. الفخر الرازي، محمد بن عمر ، التفسير الكبير (مفتاح الغيب)، تحقيق: دار احياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ، بيروت، اربد.

١٧. الفراهيدي، الخليل بن احمد، العين، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ، قم المقدسة.

١٨. الفيروز ابادي، محمد ب يعقوب، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، تحقيق النجار، محمد علي والطحاوي، عبد العليم، الطبعة الثالثة القاهرة، ١٤١٦هـ.

١٩. الفيومي، احمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ، قم المقدسة.

٢٠. الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي (ط- الإسلامية)، تحقيق: غفاري، علي اكبر واخوندي، محمد، الطبعة الرابعة، طهران، ١٤٠٧هـ.

٢١. الكفوي، أبو البقاء ليوب، الكافي، الطبعة الرابعة، تحقيق: درويش، عدنان، بيروت، ٢٠١٠م.

٢٢. الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ، طهران.

٢٣. المازندراني، صالح، شرح الكافي – الأصول والروضة، تحقيق الشعراني، أبو الحسن، الطبعة الأولى، طهران، ١٤٢٤هـ.

٢٤. الطريحي، فخر الدين، مجمع البحرين، تحقيق الحسيني الاشكوري، أحمد، الطبعة الثالثة، طهران، ١٤١٧هـ.

٢٥. مكارم شيرازي، ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، قم المقدسة.

٢٦. اردبيلي، احمد بن محمد، زبدة البيان في احكام القران، الطبعة الأولى، طهران.

٢٧. رضا، محمد، الدر المنضود، الطبعة الأولى، قم المقدسة، ١٤١٤هـ.

٢٨. محمد سيد الطنطاوي، التفسير الوسيط للقران الكريم، الطبعة الأولى، مصر، القاهرة.

مفردتا الأب والآخ في القرآن الكريم

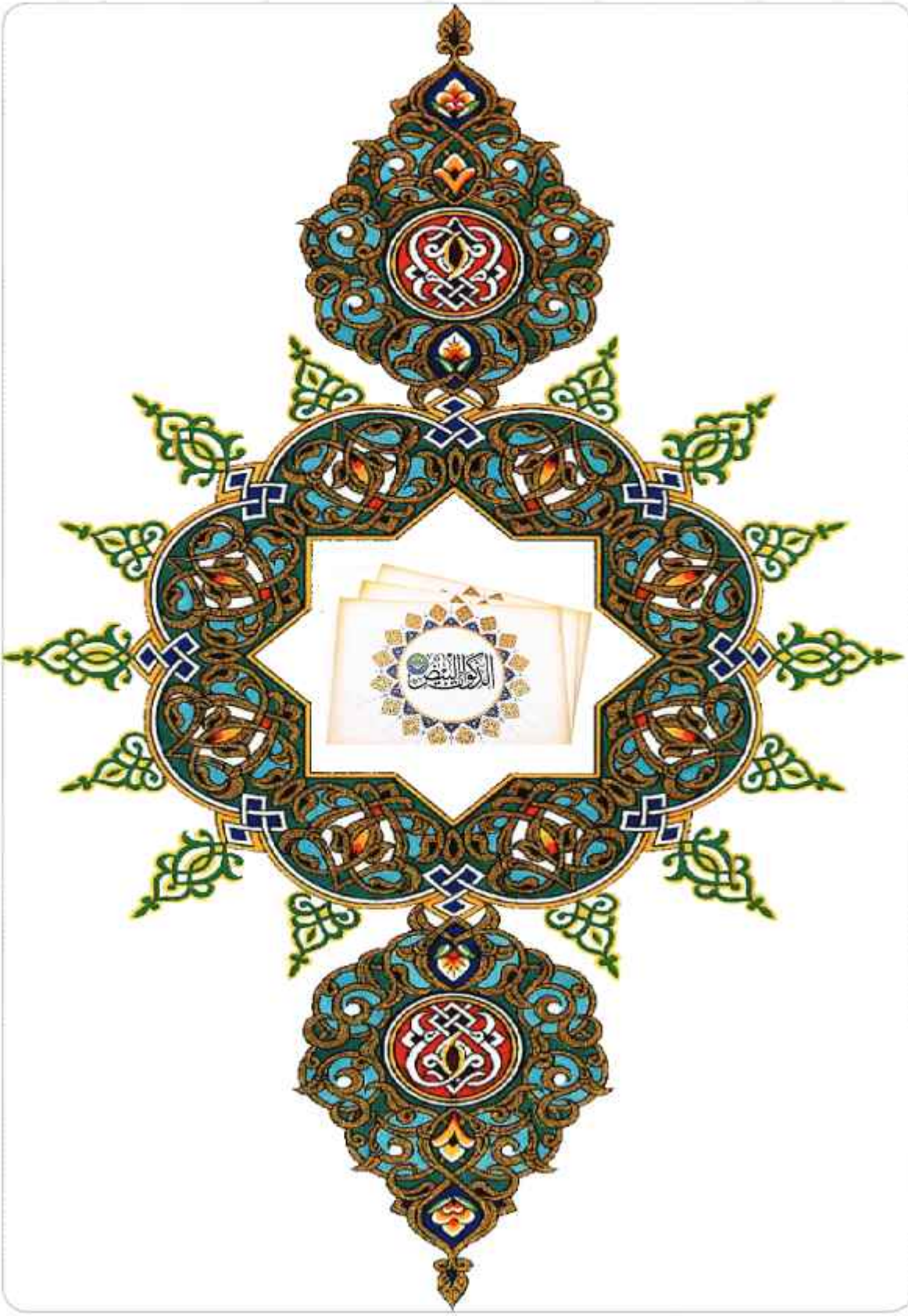

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ -كانون الأول ٢٠٢٣ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon